

برنامج تعليمي قائم على فن الدودلز لتنمية مهارات طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة تقنيات التصميم

مينا انمار البدري أ.م.د. فاطمة محمد

الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية/ دكتوراه طرائق تدريس التربية الفنية

dr.fatma.m.alanbaki.uomustansiriysh.edu.iqalbadribatota@gmail.com

07710934581

07740283883

مستخلص البحث:

يهدف البحث الى معرفة "بناء برنامج تعليمي قائم على فن الدودلز لتنمية مهارات طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة تقنيات التصميم" ولغرض تحقيق هدف البحث فقد صاغت الباحثة الفرضيتين الاتيتين :

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي قبلياً.
 - 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيل المعرفي بعدياً.
 - 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المهاري قبلياً.
 - 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي بعدياً.
- وللتحقق من صحة الفرضيات قامت الباحثة بإجراء التجربة ابتداءً من 2024/2/27 ولغاية 2024/3/14 وقد تكون مجتمع البحث من طلبة معهد الفنون الجميلة ، وتم اختيار عينة البحث من طلبة قسم التصميم – الصف الثالث – الدراسة الصباحية ، والبالغ عددهم (30) طالب ، كما اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي (ذو المجموعتين) ذات الاختبارين القبلي والبعدي ، وقد تطلب تحقيق إجراءات البحث الحالي بناء برنامج تعليمي قائم على فن الدودلز ، ولغرض قياس أثره أعدت الباحثة أداتين للبحث (الاختبار المعرفي ، واختبار الأداء المهاري).

الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي Educational program، فن الدودلز The art of doodles ، تنمية مهارات Skills development، تقنيات التصميم Design techniques.

مشكلة البحث:

ان التغيرات الحاصلة في عصرنا الحالي من تقدم وتطور علمي في كافة مجالات الحياة ومنها التعليم ، أدى الى اثر ملحوظ على عملية التعلم والتعليم فلم تبقى عملية التعلم والتعليم معتمدة على العملية التقليدية فقط وإنما يجب للمعلم ان يتطور بالمعرفة والبحث لتطوير نفسه وتطوير أساليب التعليم لديه ليكون هو الوسيلة لتطور المتعلمين من خلال إتباع وسائل جديدة تسري مع التقدم الحاصل في حياتنا ، كما ان التقدم العلمي أصبح واضحاً وأصبح سبباً لتطور النظم التعليمية والوسائل الحديثة فهو يطورها ويتطور من خلالها ، وهذا النوع من العلاقة المتبادلة بين النظم التربوية والتعليمية والتقدم العلمي والتكنولوجي وفرض على المؤسسات التربوية النظرة العلمية المتجددة للبرامج التعليمية نتيجة للثروة العلمية والتقنية التي أحدثت تغييرات كبيرة في مجالات الحياة المختلفة لذلك أصبح من الضروري على المؤسسات التربوية والتعليمية ان تعمل بالوسائل الحديثة لتحقيق أهدافها ومواجهه تحديات العصر فتي مختلف مجالات العلوم التعليمية ومن أهمها التربية الفنية التي تهتم

بتمتية الفرد تنمية شاملة متكاملة في جميع الجوانب العقلية والوجدانية والنفسية والاجتماعية والجمالية والمهاري بهدف إعداد متعلمين ذوي مهارات فنية وجمالية وتزويده بالخبرات والمهارات والأساليب الحديثة حتى يكون نافعا لنفسه ولمجتمعه ويعمل على التطور السريع لذلك فان البرامج التعليمية تسهم مساهمه فعالة في تقديم المادة التعليمية بطريقة جديدة وفعالة مما يزيد الدافعية والحماس لدى المتعلمين مما يجعل قاعة الصف أكثر تفاعلاً بين المعلم والمتعلمين من خلال طرح الأفكار المشتركة ومما لا شك ان البرامج التعليمية تسهم مساهمه فعالة في تقديم المادة العلمية بطريقة الحديثة والجديدة من خلال إستراتيجية H4 المستخدمة في البرنامج التعليمي الحالي مما يزيد اثارة الدافعية لدى المتعلمين وتطوير مهارات القرن الواحد والعشرين لدى الطلاب، مثل التكيف وحل المشكلات بدلاً من التركيز على نقل المحتوى المعرفي فقط ، كما تشجع على استخدام طريقة التعلم التفاعلية تركيز الطالب ويزيد قدرته على التعلم ويجعله أكثر توازناً ومن خلال دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة لـ (20) طالباً في قسم التصميم وجدت ان الاعمال الفنية والمهارية اقتصرت على التصميم التقليدية المتكررة وعدم اقتداهم لمهارات فن الدودلز مما دفع الباحثة الى الاهتمام بتطوير هذه التصميم ، وذلك بادخال الدودلز في مختلف التصميم وتواكب عصرنا الحالي واعادة صياغتها على التطور والقدرة في التنوع والتأليف بما يتضمن تصميم ابتكاره نافعاً حيث انه يعد منطلقاً فنياً يهجه العقل البشري بحثاً عن ابعاد جديدة وحلول فنية تعالج الرؤية الفنية المعاصرة حيث يحول كل العناصر الى مدلولات ذات قيمة فنية يمكن الفرد من تجديد المراتفات التصميمية التي قد تنتج إعمالاً فنية مواكبة لعصرنا من حيث التقنيات له مؤثراته ونتائج ملموسة على المطبوع او المكان او النسيج وغيره من الأمور التي ترتبط بالإنسان بوصفه فرداً من المجتمع .

لذلك هناك حاجة ماسة الى استخدام البرامج التدريسية الحديثة وفن جديد يواكب العصر لتدريس مادة تقنيات التصميم ، ومراعاة تنوع الفنون لتنمية مهارات الطلبة ، مما أدى الى اختيار نوع جديد من الفنون وهو فن الدودلز الذي قد ينتج إعمالاً في غاية الجمال . وبعد اطلاع الباحثة على مفردات مادة تقنيات التصميم لمعاهد الفنون الجميلة ، فلم تجد ما يشير لفن الدودلز ولم تجد دراسة سابقة في العراق (بحسب علم الباحثة) لذا اعتمدت على فن الدودلز في مجال تدريس تقنيات التصميم ، فارتأت الباحثة اعداد برنامج تعليمي قائم على فن الدودلز لتنمية مهارات طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة تقنيات التصميم ، الغاية منه تحقيق الاهداف المنشودة واهمها تنمية مهاراتهم المعرفية والمهارية.

لذا تبلورت مشكله البحث الحالي للإجابة عن السؤال الآتي :

هل البرنامج التعليمي القائم على فن الدودلز سينمي مهارات طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة تقنيات التصميم؟

أهمية البحث:

قد يفيد البرنامج التعليمي القائم على فن الدودلز المختصين في تطوير مناهج تقنيات التصميم من نتائج هذه الدراسة وتطبيقها في البرامج التعليمية .

2- قد تفيد الدراسة الحالية مساعدة مدرسي مادة تقنيات التصميم ولاسيما الطباعة والأقمشة في مواكبه التطور المستمر الحاصل في مجال الطباعة والأقمشة .

4- يعد البحث الحالي محاولة تجريبية لأعداد وتطبيق برنامج قائم على فن الدودلز قد يثري مجال البحث العلمي .

5- قد يكون البحث الحالي إضافة معرفية ومهارية الى المكاتب الفنية للطباعة لعدم توافر مصادر ودراسات في العراق تعني هذا الجانب.

6- قد تساهم نتائج البحث التي ستتوصل إليها الباحثة في أغناء الجانبين المعرفي والمهاري لطلبة ومدرسي معاهد الفنون الجميلة بإضافة أسلوب جديد لأساليب الطابعة المتبعة لديهم وتنمية مهاراتهم في مادة التصميم.

أهداف البحث الحالي:

يهدف البحث الحالي الى

التعرف على بناء برنامج تعليمي قائم على فن الدودلز لتنمية مهارات طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة تقنيات التصميم .

فرضيات البحث:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي قبلياً.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي بعدياً.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المهاري قبلياً.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المهاري بعدياً.

حدود البحث:

1- الحد المكاني : معهد الفنون الجميلة للبنين /تربية بغداد الكرخ الأولى – قسم التصميم – فرعي (أطباعي والأقمشة).

2- الحد الزماني : العام الدراسي 2024./2023

3- الحد البشري : طلبة معهد الفنون الجميلة (المرحلة الثالثة-صباحي).

4- الحد الموضوعي: اقتصر البحث الحالي على الحدود الموضوعية الآتية:

• فن الدودلز - إستراتيجية H4.

تحديد مصطلحات:

البرنامج التعليمي

يعرف كل من (Garey,1978 & Dick) ان البرنامج التعليمي هو:

" عملية إجرائية تعليمية معينة تشمل على ثماني خطوات تبدأ باختيار المادة التعليمية ومحتوى المساق ثم تحديد الأهداف التعليمية والسلوكية ثم تحليل الخصائص المتعلمين وتحليل المحتوى التعليمي وتنتهي إجراءات البرنامج التعليمي بعملية التقويم النهائي الذي يساعد على توفير الوقت وتقليل الجهد في التدريس " (Garey,1978;p19 & Dick).

ويعرفه (Kamp,1985) ان البرنامج التعليمي يمثل :

"مجموعة المعارف والخبرات والقيم التي تشكل المحتوى الدراسي للمنهج وتقرر ماهية واتجاهات عمليات التعليم والتعلم التي يقوم بها المعلم والمتعلمون لتنفيذ الأغراض والأهداف التعليمية المقترحة" (Kamp,1985,p10-11).

ويعرفه (ريجيلوث ،1983) بأنه:

"مجموعة متكاملة من القواعد والاقتراحات والاستراتيجيات التي تقدمها النظرية التعليمية ضمن إطار التصميم على تحقيق الأهداف التعليمية وفق قدرات وحاجات واهتمامات المتعلم عبر العمل وفق

توجيهات وإرشادات محددة والتقدم بخطوات متسلسلة حتى تحقيق الأهداف المحددة للبرنامج" (ريجيلوث، 1983، ص55-68).
ويعرف الخوالدة، (1993) ان البرنامج التعليمي هو:
"صيغة توضيحية تطبيقية تحاول تحديد الإجراءات الواجبة التي يمكن استخدامها في الممارسة التعليمية بما يتلاءم مع طبيعة المنهج الدراسي والاطار الاجتماعي (الخوالدة، 1993، ص35) اما (القطامي، 1998) فعرفه :
"الاستراتيجيات التي يستعملها المعلم في الموقف التعليمي بهدف تحقيق نواتج تعليمية عالية لدى الطلبة، مستنداً فيها الى افتراضات يقوم عليها البرنامج ، ويتحدد فيه دور المعلم والمتعلم وأسلوب التقويم المناسب لذلك "
وعرفه (السامرائي وآخرون، 2004) بأنه:
منظومة متكاملة من المعارف والمهارات الفكرية والعمليات والخبرات الموجهة والوسائل الملائمة لتحقيق أهداف العملية التربوية .
(السامرائي وآخرون، 2004، ص45)

تقنيات التصميم:

عرفه (كرستوفر، 1980) بأنه هو إجراءات أو وسائل مساعدة أو أدوات للتصميم توفر عدداً من أنواع الأنشطة المختلفة التي قد يستخدمها المصمم ضمن عملية التصميم الشاملة.
عرفته (الحليقة، 2018):
على أنها تطبيق المهارات والمعرفة؛ لتجهيز وإنتاج البضائع والسلع، أو تقديم الخدمات المختلفة، حيث تشمل كافة الآلات، والأدوات، والطرق، أو الأساليب التي يتم استخدامها؛ لتحويل الموارد إلى عناصر يحتاجها الناس، وبالتالي تعد التكنولوجيا واحدة من أقوى عوامل التغيير في المجتمع
عرفته (العلي، 2021):
بأنها هي الطريقة التي تُطبق بها المعارف وهي التي تشمل الآلات والطرق، والأدوات، والأساليب، وذلك من أجل تحويل الموارد إلى عناصر يحتاج إليها كافة الناس، وهي التي تُعد من أهم عوامل التغيير التي تعمل على تجهيز وإنتاج البضائع، فضلاً عن القيام بدورها في تقديم الخدمات.
اجرائياً: تعرفه الباحثة بان التقنية هي ادوات ووسائل حديثة تقوم على اسس وعناصر معينة تقوم بإنتاج الاعمال بصورة اسرع وبدقة عالية وبجهد اقل وتنمي مهارات الايادي العامل

الفصل الثاني الاطار النظري والدراسات السابقة

الأساس النظري للبرامج التعليمية:

يمكن القول بان البرنامج التعليمي انبثق من مجموعه أسس نظرية ، التي ساهمت في نشأته وتطوره ومن هذه النظريات (النظرية البنائية) ويمكن توضيحها على النحو التالي :

تعد النظرية البنائية من النظريات الحديثة في شعبيتها القديمة في أصولها، فلقد كان لدى كل من سقراط وأفلاطون وأرسطو (من ٤٧٠ ق م إلى ٣٢٠ ق م) ميلاً في الاتجاه نحو هذه النظرية، حيث أنهم تحدثوا جميعاً عن " تكوين المعرفة " لدى المتعلم ،وقد أشار سقراط وغستين (منتصف ٣٠٠) إلى أنه " يجب الاعتماد على الخبرات الحسية عندما يبحث الناس عن الحقيقة . "

في حين أكد بستالوزي (1746 - 1827) (على ضرورة اعتماد الطرق التربوية على تطور الطفل الطبيعي وعلى أحاسيس هذا الطفل ومشاعره، حيث يؤكد في هذا على أهمية مراعاة الحواس كأدوات مهمة في عملية التعلم، كما نادى بضرورة ربط المناهج التعليمية بما لدى المتعلم من خبرات تتوافق وحياتهم اليومية في بيئاتهم العائلية .وهو ما أكده أيضاً العالم جان بياجيه (١٨٩٦ ١٩٨٠)،والذي يعد المنظر الحقيقي لهذه النظرية والمطور الأبرز لها، حيث سعى جاهداً في تجميع شتات الأفكار المتعددة ورفضها في قالب من النظريات المتكاملة والشاملة.

النظرية البنائية:

لقد ظهرت في السنوات الأخيرة العديد من الفلسفات الحديث التي عد كل منها الأساس لطرائق التدريس المعتمد عليه في العملية التعليمية ومن هذه الفلسفات (الفلسفة البنائية) والتي تشتق منها عدة طرائق تدريسية متنوعة، وتقوم عدة نماذج واستراتيجيات تهتم بنمط بناء المعرفة ،وفي العقود الأخيرة زاد الاهتمام بالنظرية البنائية والتأكيد ضرورة إعادة بناء المعنى لدى الطلبة، وان هذا البناء يتطلب تميزاً للأنظمة أو الأشياء أو اختراع مفاهيم جديدة أو تطويراً للمفاهيم القديمة وإعادة للأطر المفاهيمية وذلك لإيجاد علاقات جديدة على مستوى أعلى.(عامر وايهاب،2018،ص151).

المبحث الثاني

فن الدودلز

تاريخ ظهور فن الدودلز Doodle Art

يعود فن الدودلز منذ اكثر من 40 الف عام ،حيث بدا الناس الرسم على جدران الكهوف باستخدام الصخور والخشب والأدوات الأخرى لإنشاء صور تقدم المعنى ،ربما كانت هذه الرسومات لحيوانات او لشيء كان قلقاً بشأنه حيث تركوها خلفهم كتاريخ للناس عبر العصور (ليانو،2014،ص35). اذ خلال الثورة الأمريكية غنى البريطانيون أغنية "Yankee Doodle" للسخرية من الجيش البريطاني ،ويعتقد ان هذا هو السبب وراء تسمية هذا النوع من الرسم بـ "الخربشة" ،لأنه يبدو انه يشير الى تفكير منظم، ومع ذلك في عام 1963 كان ستانيسلاف اولام،عالم الرياضيات البولندي ،يرسم اثناء محاضرة غير مثيرة للاهتمام ومن خلال رسومات الدودلز هذه اكتشف شكلاً مرئياً للإعداد الأولية تسمى Ulam Spiral ،حيث أصبحت الأشكال الخربشة جزءاً من محو الأمية البصرية في التعليم . كما ظهرت بعض الإشارات لهذا الفن في الوثائق التاريخية في القرن السابع عشر دون مسمى واضح ،حتى تم تناوله كفن مستقل بذاته في ألمانيا عام 1936، كما ان العلاقة بين فن الدودلز وقوه التركيز في دراسة إجرائها العالم البريطاني (جاك اندراد Jack Under) عام 2009،استطاع إثبات العلاقة بين فن الدودلز وقوة التركيز والانتباه لدى الأشخاص، فقد أشارت الدراسة ان 97% من الطلاب الذي تتراوح مجموعهم الدراسي 90% الى 95% كانوا يمارسون

الدودلز إثناء استماعهم لدروسهم دون وعي، هذا في مقابل نسبة 3% السابقة التي تمثل الطلاب المنتبهين للدرس بالمفهوم التقليدي. (ليانو، 2014، ص35).
وقد اشار (جاك اندراد) الى ان هناك علاقة وطيدة بين التنسيق الحركي لليدين والطريقة التي ينظم بها المخ للأفكار ،لذلك يعمل فن الخربشات على الحفاظ على مستوى التركيز بالتنسيق بين حاسة اللمس وحركة اليدين.
بعض الاشكال لفن الدودلز



شكل رقم (2)

شكل رقم (1)



شكل رقم (3)

المبحث الثالث

تنمية المهارات

ان التطورات الحاصلة في عصرنا الحالي والتي صاحبت تطورات عقلية ومعرفية في شتى جوانب الحياة الثقافية والاقتصادية والتربوية، ونتيجة التفاعل بين المتعلمين والمجتمع وحاجته لتعلم كافة الخبرات المعرفية لكي يطبقها في حل المشكلات التي تواجهه في حياته يجب إيصال المتعلمين الى مستوى عال من المهارات باستخدام التقنيات الحديثة جميعها لخلق مهارات جديدة وحديثة تعمل على تنمية مختلف جوانبه . ان المهارة تمثل جسراً يربط المعرفة بالسلوك وان إهمالها في الدراسة يؤدي الى ضعف في فهم واستيعاب مجالات المعرفة لدى المتعلمين ، كما ان المعلومات والحقائق التي يدرسها المتعلمون قد تكون عرضة للنسيان ام المهارات فهي باقية وتزداد بريقاً بازدياد المعرفة ويعد المتعلم ماهراً اذا كان قادراً على القيام بعمل بشكل جيد يحدده مقياس مطور لهذا الغرض وعلى اساس من السرعة والدقة والفهم على ان قابلية المهارة ينبغي الا تأخذ بنظر الاعتبار التحقق في انجاز الاعمال فقط وانما العمر والخلفية الثقافية العلمية ايضاً ، كما ان المهارة نفسها متطورة حسب المستوى التعليمي والمرحلة العلمية واذا اراد الشخص تعلمها فأنها تكتسب وتنمي بالممارسة .(رزوقي وداود، 2017، ص120). يرى (الفهداوي، 2013) ان المهارة مكون معرفي يستند اليه في عملية اكتسابها وتنميتها لذلك يجب ان يزود المتعلم بالمعرفة اللازمة والا فان المتعلم يهدر وقتاً وجهداً كبيرين ،ولاجل الحصول على هذه المعرفة فإنه يجب ان يسير المتعلم بثلاثة مستويات وهي كالآتي :

اولاً: المستوى المعرفي: ويتم فيه تزويد الطلاب بالمعلومات قبل الأداء ،كتعريف معايير الاداء الجيد والمقبول، واعطاء فكرة عامه عنها وتقديم نموذج من الأداء، أي قيام المدرسة بأدائها امام الطلاب او الاستعانة بوسيلة .

ثانياً: مستوى التدريب والممارسة : إعطاء الطلاب التوجيهات وقت تعلم المهارة التي تتضمن سلامتهم ،وتجنبهم الخطأ وتصحيح مسار طريقة التعلم وتراعي ذلك المدرسة عدم إطالة الشرح لكي لا يشعروا بالملل ، لان كثرة التوجيهات قد تربكهم وتعرقل الأداء. وترى الباحثة ان المهارات وتطورها تنمي قدرات الطالب عقلياً وفكرياً وحركياً والاتجاه بشكل صحيح خلال العملية التعليمية مما يجعله ينتج اعمالاً بمهارة ودقة عالية خلال تصميمية تصميم من خلال فن الدودلز.

ثالثاً: مستوى التغذية الراجعة: تزويد الطلاب بمعرفة تعطي بعد التدريب والاداء مثل التلميحات الهادفة التي تساعد على تصحيح مسارهم والتي من خلالها يمكن للمدرسة اتباع اسلوب يمكنها من مراقبة الاداء المنشود بشكل تدريجي. (الفهداوي، 2013، ص40-41).

انواع المهارة:

صنفت المهارات بصيغ عديدة وعلى وفق معايير مختلفة :-

- 1- **المهارات العقلية :** وهي المهارات التي تتصل من الناحية العقلية ومن امثلتها التفكير ومهارة جمع المعلومات والتذكر وتنظيم المعلومات وتحليل النتائج والتلخيص وغيرها .
(الطيبي، 2001، ص125).
- 2- **المهارات الحركية :** هي المهارات التي تتصل بالنواحي العملية التي يقوم بها المتعلم باستعمال عضلاته في مختلف النشاطات ، مثل المهارات الحركية التي يستعمل فيها الجسم كاملاً ، وهناك مهارات دقيقة تستعمل فيها اصابع اليد .(حنون، 2002، ص22)
- 3- **المهارات الاجتماعية:** مهارة الاتصال الفكري التي تعتمد على اللغة واللغة فن ومهارة واتقان المتعلم لهذا يعزز فيه مستوى قابليته على الاتصال وتبادل الافكار.(الشبلي، 1976، ص34).

4- **المهارات اللغوية:** هي المهارات التي تتمثل بضبط مخارج الاصوات وتنسيق الاصوات مع الكلمات لكي تكون ذات معنى وتنسيق التعبير بالصوت والاتصال اللفظي بآخرين ويمكن الحكم على مستوى الاداء من خلال (السرعة والدقة والتأزر والتوقيت). (رزوقي وداود، 2017، ص140-141)

5- **المهارات الادائية :** صنفها بلون بحسب درجة تعقيدها الى :
❖ **المهارات البسيطة:** تتضمن حركة واحدة فقط ، كاستعانة باصبع واحد فقط لانجاز الاجزاء في تكوين فني معين.

❖ **المهارات المعقدة :** تتضمن أكثر من حركة واحدة ، كاستعانة المتدرب بأكثر من طرف في انجاز العمل .

❖ **المهارات الأخرى :** يتعامل فيها الفرد مع جسم مستقل عنه كالتعامل مع الأدوات والمواد والأجهزة الأخرى . (مازن ، 1986، ص228).

الدراسات السابقة ومناقشتها

تهدف الدراسة الحالية الى "بناء برنامج تعليمي قائم على فن الدودلز لتنمية مهارات طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة تقنيات التصميم " ، لذلك قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة في هذا الميدان، وبعد مراجعته الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة قامت بتقسيمها الى 4 محاور وهي:

المحور الاول: دراسات تناولت البرنامج التعليمي واستراتيجية H4

عنوان الرسالة	بناء برنامج تعليمي وتطبيقه لتطوير اداء الطلبة للمهارات الفنية لمادة طباعة الاقمشة
الباحث	الشعاوي ، مناهل اليلى
سنة الانجاز	1998
هدف البحث	بناء برنامج تعليمي وتطبيقه لتطوير اداء الطلبة للمهارات التطبيقية في مادة طباعة الاقمشة استنادا الى مراحل نموذج تحليل المهمات وتصنيف ميرل للمحتوى التعليمي
مجتمع وعينة البحث	تكون مجتمع الدراسة من طلبة السنة الاولى قسم التصميم / معهد الفنون الجميلة/هيئة التعليم التقني/من (30) طالبا وطالبة.
المنهج والتصميم المتبع	المنهج التجريبي ، ذو المجموعات الثلاث، مجموعة تجريبية ومجموعتان ضابطتان
اداة البحث	1- اختبار تحصيلي معرفي 2-(استمارة ملاحظة) للاداء السلوكي الخاص بالمهارة
الوسائل الاحصائية	استخدمت الباحثة: 1- تحليل التباين الاحادي 2-اختبار توكي 3-الاختبار الثاني 4-مربع كاي 5-معادلة معاملة الصعوبة 6-معادلة كيودر ريتشاردسون 7- معادلة نسبة الاتفاق لكوبر
اهم نتائج الدراسة	تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت وفق البرنامج على المجموعتين الضابطتين في مادة طباعة الاقمشة التحصيلية والادائية

المحور الثاني : دراسات تناولت عن فن الدودلز

عنوان الرسالة	فن الدودلز كمدخل لاثراء التفكير الابداعي لطلاب المرحلة الابتدائية من خلال أنشطة برنامج سكامبر
الباحث	رحيم ، شيماء محمد السيد
سنة الانجاز	2024
هدف البحث	يهدف البحث الى تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب المرحلة الابتدائية من خلال فن الدودلز وتوضيف السمات الفنية والتشكيلية من خلال برنامج سكامبر في تنفيذ الطلاب للوحات الفنية
مجتمع وعينة البحث	تكون مجتمع البحث من (12) طالب وطالبة ذو المجموعة الواحدة التجريبية
المنهج والتصميم المتبع	اتبعت الباحثة المنهج التجريبي
اداة البحث	اتبعت الباحثة : الاختبار المعرفي والمهاري قبلي وبعدي
الوسائل الاحصائية	اتبعت الباحثة الاختبار spss

المحور الثالث : تناولت دراسات عن تنمية المهارات

عنوان الرسالة	فاعلية برنامج مقترح في تنمية المهارات الفنية لتصميم وانتاج الانفوجرافيك لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بقنا
الباحث	سعد، هبة عز الدين علي
سنة الانجاز	2021
هدف البحث	يهدف البحث الى تنمية المهارات الفنية ومهارات الانتاج لتصميم الانفوجرافيك لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بقنا
مجتمع وعينة البحث	تكون مجتمع البحث من (40) طالب وطالبة، منهم عدد (20) طالب وطالبة شعبة العلوم البيولوجية والجيولوجية ، وعدد (20) من شعبة التاريخ
المنهج والتصميم المتبع	المنهج التجريبي
اداة البحث	استخدم الباحث: 1- اختبار مهاري 2 - بطاقة الملاحظة
الوسائل الاحصائية	استخدم الباحث: 1- معامل الصعوبة 2- معامل التمييز 3-معامل ثبات التصحيح 4- معادلة جونسون
اهم نتائج الدراسة	احتواء البرنامج الذي تم تطبيقه على مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية مما جعل التدبيل اكثر تشويقا وجاذبية واكتساب الطلاب الخبرات والمهارات واستخدامهم اساليب متنوعة مما ساعد الطلاب على اكتساب المعارف والمهارات المرتبطة بالمحتوى في ضوء تصميم وانتاج الانفوجرافيك

المحور الرابع : دراسات تناولت عن تقنيات التصميم

عنوان الرسالة	اثر استخدام برامج الكمبيوتر جرافيك لتدريس مادة التصميم في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب التربية النوعية
الباحث	نوار، ايمان محمد علي
سنة الانجاز	2016
هدف البحث	استخدام برنامج الكمبيوتر جرافيك في استحداث تصميمات زخرفية قائمة على التكرارات المتنوعة الانماط للعناصر الزخرفية وتنمية التفكير الابداعي
مجتمع وعينة البحث	تكون مجتمع البحث من (25) طالب وطالبة
المنهج والتصميم المتبع	اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي
اداة البحث	استخدمت الباحثة : اختبار المستوى الدراسي المسبق والبعدى
الوسائل الاحصائية	استخدمت الباحثة: spss -1 2- معامل ارتباط بيرسون
اهم نتائج الدراسة	استخدام برنامج الجرافيك في التدريس ساعد على استحداث افكار ورؤية متنوعة الاتجاهات وساعد على تشجيع الطلاب والكشف عن الحلول الغير تقليدية للمشكلات التصميمية

منهجية البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدى ، لكونه يحقق هدف البحث الذي يرمى للكشف عن " بناء برنامج تعليمي قائم على فن الدودلز لتنمية مهارات طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة تقنيات التصميم " .

التصميم التجريبي :

اختارت الباحثة التصميم ذو المجموعتين التجريبية والضابطة (الاختبارين القبلي والبعدى) والذي بلغ عددهم 30 طالب (15) طالب مجموعته تجريبية و(15) مجموعته ضابطة.

الجدول أدناه يوضح التصميم التجريبي للبحث

قياس الاثر	الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	
التحصيل المعرفي والاداء المهاري	اختبار تحصيلي معرفي	بناء برنامج تعليمي قائم على فن الدودلز	اختبار تحصيلي معرفي	المجموعة التجريبية
	اختبار الاداء المهاري		اختبار الاداء المهاري	
التحصيل المعرفي والاداء المهاري	اختبار تحصيلي معرفي	الطريقة التقليدية (محاضرة)	اختبار تحصيلي معرفي	المجموعة الضابطة
	اختبار الاداء المهاري		اختبار الاداء المهاري	

مجتمع البحث :

ويتكون مجتمع الباحثة من طلبة معاهد الفنون الجميلة للبنين للعام الدراسي 2024/2023 ، اذ بلغ عددهم (81) طالب.

جدول ادناه (مجتمع البحث)

عدد الطلاب	المرحلة	اسم المعهد
30	الثالثة	معهد الفنون الجميلة للبنين/المنصور
28		معهد الفنون الجميلة للبنين/ الكاظمية
23		معهد الفنون الجميلة للبنين/ الزعفرانية
81		المجموع

عينة البحث (Research Sample)

العينة الأساسية: عينة البحث الحالي تحدد (30). تم تحديد المرحلة (الثالثة) قسم (تقنيات التصميم) للعام الدراسي 2024-2023 كعينة ممثلة عن المجتمع الأصلي للبحث وكما موضح في الجدول ادناه.
الجدول (عينة البحث)

عدد الطلاب	الفرع
16	أطباعي
14	الأقمشة
30	المجموع

متغيرات البحث :

وفقاً لهدف البحث الحالي المتمثل بـ " بناء برنامج تعليمي قائم على فن الدودلز لتنمية مهارات طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة تقنيات التصميم " تم تحديد المتغيرات التالية:

■ المتغير المستقل : (Independent Variables)
ويتمثل المتغير المستقل بالبرنامج التعليمي الذي عدته الباحثة وفقاً لخطوات إستراتيجية H4 ، اذ تم تطبيقه على طلبة المجموعة التجريبية في معهد الفنون الجميلة للبنين .
■ المتغير التابع : (Dependent Variables)
وهو قياس الأداء المهاري من خلال الاختبار المهاري واستمارة الملاحظة لتقويم أدائهم.
ويتم من خلال:

1- الجانب المعرفي : ويقاس بالاختبار المعرفي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج التعليمي الذي بنته الباحثة وفق إستراتيجية H4 بهدف قياس مستوى تحصيلهم.
2- الجانب المهاري : ويقاس باختبار الاداء المهاري التي عدتها الباحثة للمجموعة التجريبية استناداً الى البرنامج التعليمي المبني من قبل الباحثة بهدف قياس اثر البرنامج المتغيرات الدخيلة * : (Exotic Variants)

تتمثل في أي متغير يمكن أن يؤثر في المتغير التابع دون أن يكون مستهدف بالدراسة. وقد ترجع لخصائص الأشخاص أو ظروف التجربة أو ظروف خارجية، ويتداخل تأثير المتغيرات الدخيلة مع تأثير المتغيرات المستقلة

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

تم اجراء تحليل لفقراته لمعرفة مدى صعوبتها او سهولتها وقدرتها على التمييز ومدى فاعلية بدائلها المخطوءة التي تتطلب الإجابة عنها اختياراً من متعدد.
طبقت الباحثة الاختبار على عينة ممثلة لمجتمع البحث مكونة من (81) طالب من معهد الفنون الجميلة وان الاختبار الحالي يتكون من (20) فقرة وقد طُبِقَ الاختبار يوم 27 / 2 / 2024 ، وفي العادة بعد تطبيق الاختبار تحلل الفقرات إحصائياً على وفق الخطوتين الآتيتين :
1- ترتيب أوراق الإجابة تصاعدياً او تنازلياً بحسب الدرجة الكلية للاختبار والبالغة (20) درجة .
2- تؤخذ فئتين العليا (27%) والدنيا (27%) أيضاً.

أ : مستوى صعوبة الفقرات :

لمعامل صعوبة الفقرات أهمية خاصة كونه يؤدي وظيفتين أساسيتين : الاولى : تعرف نسبة الذين يجيبون إجابة صحيحة والذين يجيبون إجابة مخطوءة ، إما الأخرى فهي : طريقة توزيع انتشار كل من الخطأ والصواب بالنسبة للمجتمع والعينة التي تمثله
وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وجدت الباحثة ان معامل صعوبة الفقرات قد انحصر بين (0.3571 - 0.5714) اذ يرى (Ebel) ان الفقرات الاختيارية تعد مقبولة اذا انحصرت بين (0.20 – 0.80) ، (Ebel , 1972 , p406) ومن ثم فان جميع فقرات الاختبار عُدَّتْ مقبولة.

معاملات صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي

المعامل	عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا	عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا	ت	المعامل	عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا	عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا	ت
0.5	3	18	11	0.4524	4	15	1
0.4762	4	16	12	0.4286	3	15	2
0.381	2	14	13	0.4048	4	13	3
0.4048	3	14	14	0.4524	5	14	4
0.4048	3	14	15	0.4048	5	12	5
0.381	2	14	16	0.3571	3	12	6
0.4048	4	13	17	0.3571	3	12	7
0.4524	3	16	18	0.4524	5	14	8
0.4524	2	17	19	0.5714	7	17	9
0.4048	2	15	20	0.4524	4	15	10

القوة التمييزية للفقرات :

ويقصد بها قدرة الفقرات على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا وبين الطلبة ذوي المستويات والدنيا ، بالنسبة الى الصفة التي يقيسها الاختبار. وبعد أن حسبت الباحثة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تنحصر بين (0.4286 - 0.7143) والادبيات والابحاث تشير الى ان الفقرة التي قوة تمييزها (0.30) فأكثر تعد مميزة ،أيبل (Eble) والجدول ادناه يبين معاملات القوة:

معاملات القوة التمييزية لفقرات اختبار التحصيلي المعرفي

المعامل	عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا	عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا	ت	المعامل	عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا	عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا	ت
0.7143	3	18	11	0.5238	4	15	1
0.5714	4	16	12	0.5714	3	15	2
0.5714	2	14	13	0.4286	4	13	3
0.5238	3	14	14	0.4286	5	14	4
0.5238	3	14	15	0.3333	5	12	5
0.5714	2	14	16	0.4286	3	12	6
0.4286	4	13	17	0.4286	3	12	7
0.619	3	16	18	0.4286	5	14	8
0.7143	2	17	19	0.4762	7	17	9
0.619	2	15	20	0.5238	4	15	10

النتائج:

لقد حققت الباحثة الهدف الفرعي للبحث الحالي من خلال بناء هيكلية مراحل هذا البرنامج التي تم عرضها في اجراءات البحث (الفصل الثالث)، وحققت الباحثة الهدف الفرعي الثاني من خلال تحقق الفرضيات الخاصة بهذا الهدف وهي كالآتي:

الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار و المعرفي بعدياً.

دلالة الفروق لمتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفقاً للبرنامج التعليمي في التطبيق القبلي والبعدي

بيان الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ولكوكسن		الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
السالبة	15	0.0	0.0	3.302	25	0.001	دال
الموجبة		7.5	105				

يتضح من الجدول أعلاه إن الفرق (دال إحصائياً) كون قيمة (ولكوكسن) المحسوبة البالغة (3.302) أدنى من قيمة (ولكوكسن) الجدولية البالغة (25) عند مستوى دلالة (0,05)، وهذا يعني إن الخطأ الدراسية المبنية وفقاً للبرنامج التعليمي قائم على فن الدودلز قد ساهم في زيادة الدرجات لدى طلبة المجموعة التجريبية.

الفرضية الثانية: - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط رتب درجات (م ت) الذين يدرسون وفقاً للبرنامج التعليمي وبين متوسط رتب درجات (م ظ) الذين يدرسون وفقاً للطريقة الاعتيادية في التطبيق القبلي .

اعتمدت (الباحثة) معادلة (مان ويتني) للعينات المتوسطة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط رتب العينة، من خلال نتائج جدول رقم (16) كان متوسط الرتب للمجموعة التجريبية (15.73) مجموعها (236.0) وللمجموعة الضابطة (13.08) مجموعها (170.0) وكانت قيمة مان وتني المحسوبة (79.0) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (64) عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك لم يظهر فرق دال إحصائياً على هذا المتغير مما يدل على انه لا توجد فروق ذات بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفقاً للبرنامج التعليمي وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفقاً للطريقة الاعتيادية في التطبيق القبلي .

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفقا للبرنامج التعليمي وبين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفقا للطريقة الاعتيادية في التطبيق القبلي

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان – وتني		الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	15	15.73	236.0	79.0	64	0.390	غير دال
الضابطة	15	13.08	170.0				

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط رتب درجات (م ت) الذين يدرسون وفقا للبرنامج القائم على فن الدودلز وبين متوسط رتب درجات (م ظ) الذين يدرسون وفقا للطريقة الاعتيادية بالتطبيق البعدي

اعتمدت (الباحثة) معادلة (مان ويتني) للعينات المتوسطة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط رتب العينة، من خلال النتائج كان متوسط الرتب للمجموعة التجريبية (20.70) مجموعها (310.5) وللمجموعة الضابطة (10.30) مجموعها (154.5) وكانت قيمة مان وتني المحسوبة (34.5) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (64) عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على انه توجد فروق ذات دلالة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية وفقا للبرنامج القائم على فن الدودلز وبين متوسط درجات (م ظ) الذين يدرسون وفقا للطريقة الاعتيادية بالتطبيق البعدي .

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية وفقا للبرنامج القائم على فن الدودلز وبين متوسط رتب درجات (م ظ) الذين يدرسون وفقا للطريقة الاعتيادية بالتطبيق البعدي جدول (17)

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان – وتني		الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	15	20.70	310.5	34.5	64	0.001	دال
الضابطة	15	10.30	154.5				

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المهاري بعديا .

اعتمدت (الباحثة) معادلة (مان ويتني) للعينات المتوسطة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط رتب العينة، من خلال نتائج جدول رقم (18) كان متوسط الرتب للمجموعة التجريبية (22.63) مجموعها (339.5) وللمجموعة الضابطة (8.37) مجموعها (125.5) وكانت قيمة مان وتني المحسوبة (5.5) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (64) عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على انه توجد فروق ذات دلالة بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المهاري بعديا ولصالح المجموعة التجريبية

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المهاري بعديا .

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان – وتني		الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	15	22.63	339.5	5.5	64	0.000	دال
الضابطة	15	8.37	125.5				

ثانياً: تفسير النتائج

ظهر بعد تحليل النتائج ان طلبة المجموعة التجريبية قد تفوقوا في الاختبارين البعدي (المعرفي والمهاري) وقد يرجع سبب التفوق الى البرنامج التعليمي القائم على فن الدودلز الى عدة اسباب ومنها:

- 1- ان البرنامج القائم على فن الدودلز يختلف عن أسلوب التدريس بالطريقة الاعتيادية حيث يجعل من الطلاب محورا للعملية التعليمية مما يساهم في زيادة قدرة الطلاب في أدائهم المهاري .
- 2- تجزئة المحتوى الدراسي ضمن البرنامج التعليمي الى وحدات تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وكذلك تنظيم المادة الدراسية بشكل متسلسل ومتتابع من السهل الى الصعب للوصول الى المستوى المطلوب للمهارة.

- 3- عرض الهدف التعليمي والاهداف السلوكية في بداية كل وحده يجعل الطلبة على دراية بما هو مطلوب منهم لبذل أقصى الجهود والعمل على تحقيقها مما ادى الى زيادة المهارات بالطباعة.
- 4-تنوع الوسائل التعليمية المستعملة في البرنامج التعليمي كالفديوهات والصور والنماذج المرتبطة بالموضوع اضاف الى ارتفاع التحصيل المعرفي وتنمية مهاراتهم بالطباعة .
- 5- التقويم المستمر الذي رافق سير البرنامج التعليمي زود الطلبة بتغذية راجعة مستمرة مكنهم من متابعة مستوى تقدمهم ، واكتشاف نقاط القوه عندهم وتعزيزها ، وتشخيص نقاط الضعف ومعالجتها.

ثالثاً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي تقدمت بها الباحثة وكذلك الظروف التجريبية التي مرت بها الباحثة تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية:

- 1- اشارت نتائج الدراسة الحالية الى حجم تأثير البرنامج القائم على فن الدودلز باتباع استراتيجية H4 لتنمية مهارات طلبة معهد الفنون الجميلة كبير جداً مما يوضح فعالية في التدريس ويعزو ذلك الطلبة اجراء تجربة مهارات التصميم والطباعة بانفسهم مما ادى الى زيادة دافعيتهم للتعلم.
- 2-ساهم البرنامج القائم على فن الدودلز في تحقيق التوازن والتكامل لدى طلبة معهد الفنون الجميلة ، حيث ساعدهم على النمو عن طريق اتقان اساليب التعلم الحديثة.
- 3-ساعد البرنامج التعليمي القائم على فن الدودلز في اكتساب الخبرة في كل اساليب التعلم لانه اسس على مراعاة انماط التعلم.
- 4- ساعد البرنامج التعليمي على تنمية مهارات الطلبة من خلال استخدامهم الخامات الجديدة غير التي تم التطبيق عليها ، اي من نسج خيالهم دون الاعتماد على الطريقة التقليدية.
- 5- ان البرنامج التعليمي القائم على فن الدودلز ، اسهم في تنظيم الموقف التعليمي وابعده عن الارتجال والعشوائية ، وساعد على استعمال التقنيات والوسائل الحديثة في افضل صورة.

6-امكانية الاعتماد على البرنامج التعليمي القائم على فن الدودلز في تنمية المهارات لانه يسهم في عمليات التعليم وزيادة قدرة الطالب ودوره الايجابي مما له اثر بالغ في رفع المستوى المعرفي والمهاري.

7- يعد البرنامج التعليمي القائم على فن الدودلز من البرامج التي تناسب الجانبي المعرفي والمهاري، والبرهان ماتوصلت اليه الباحثة من نتائج الاختباري المعرفي والمهاري لدى الطلبة.

8-أهمية البرنامج التعليمي القائم على فن الدودلز له أهمية في مجال التدريس بمعهد الفنون الجميلة لانه يساعد على تعزيز ونمو التفكير الإبداعي لدى الطلبة .

رابعاً: التوصيات

من خلال ما توصلت اليه الباحثة في نتائجها توصي بما يأتي:

1- ضرورة اهتمام مدرسي تقنيات التصميم وبالأخص فرعي الطباعي والأقمشة بتطبيق فن الدودلز لدوره الفعال في تنمية أفكار الطلاب معرفياً ومهارياً.

2-تضمين الدورات التدريبية لمدرسي الطباعة أنظمة واستراتيجيات حديثة كإستراتيجية H4

3-الاهتمام بتصميم وسائل سمعية وبصرية لإثراء البيئة التعليمية وتقديم الخبرات المختلفة لتنمية جوانب التعلم .

4-اعتماد البرنامج القائم على فن الدودلز بتدريس ماده تقنيات التصميم في معهد الفنون الجميلة.

5-تدريس فن الدودلز لطلبة كلية التربية الأساسية وتعليمهم وتنمية مهاراتهم في التطبيق للوصول الى أعمال مختلفة وجديدة.

6-الاستفادة من البرنامج التعليمي القائم على فن الدودلز في تصميم عملية التعلم والتعليم في مادة تقنيات التصميم .

خامساً: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة بعض الدراسات البحثية في مجالات أخرى لمواصلة مسيرة البحث العلمي في هذا المجال كالآتي:

1- اثر توظيف فن الدودلز في تنمية مهارات طلبة قسم التربية الفنية بمادة التصميم.

2- فاعلية تقنيات الطباعة كمدخل تجريبي لانتاج اعمال مبتكرة مستوحاة من فن الدودلز

3-جماليات فن الدودلز كمدخل تجريبي لتنمية مهارات التصميم لطلاب معهد الفنون الجميلة في مادة التصميم

4-اثر الحركات الفنية لعصر ما بعد الحداثة على التصميم الطباعي "فن الدودلز"نموذجاً

5- بناء برنامج تعليمي لتنمية مهارات فن الدودلز لمعلم التربية الفنية .

6- بناء برنامج تعليمي قائم على فن الدودلز لطلبة معهد الحرف والفنون الشعبية بمادة طباعة السكرين.

الفصل الرابع نتائج البحث ومناقشتها

المصادر والمراجع:

- 1- عبيد ، هند سعد محمد ،- (2022)، تحقيق النظم البنائية في الطبيعة من خلال فن الخريش (الدول ارت) كمدخل تجريبي لتدريس التصميمات الزخرفية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية ،جامعة المنيا
- 2- عبدالباسط، حسيم محمد ،(2021)،فاعلية برنامج مقترح في تنمية المهارات الفنية لتصميم وانتاج الانفوجرافيك لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بقنا،م.جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية.
- 5- العامدي، ماجدين سالم،(2011)،المهارات الحياتية في المجال التربوي ،مقاله متعلقه.
- 6- الكحكي، ياسمين احمد،(2020)،رفع القيمة الاستهلاكية لملابس المراهقين من خلال التصميم التفاعلي لفن الدودلز ، كلية التربية النوعية،جامعه المنيا-جمهورية مصر.
- 7- ابو المعاطي،حمدي صادق،(2008)،تفعيل دور الطباعة الفنية كوسيط ثقافي بصري ،بحث منشور مقدم الى قسم الجرافيك، كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان،مصر.
- 8-امام،مختار حميدة،(2000)،مهارات التدريس،ط1،مكتبة زهراء الشرق للنشر،القاهرة.
- 9-تويج،علي حمود عبدالحسين،(2019)،فاعلية التنوع التقني في الاضهار التصميمي للاقمشة،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ، المجلد:9،العدد:4.
- 10- جابر ، وليد احمد والسعيد، سعيد محمد واحمد،ابو السعود محمد،(2005)،طرق التدريس العامة(تخطيطها وتطبيقاتها التربوية)،ط2،دار الفكر،عمان-الاردن.
- 11-التميمي،عواد جاسم محمد،(2010)،طرائق التدريس العامة (المألوف والمستحدث)،دار حواء،بغداد.
- 12-الجندي،مروة فاروق محمد حسن،(2017)،استحداث اساليب ادائية بالمناعة المباشرة والنقل الحراري لاثراء طباعة الاقمشة الصناعية،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الفنية،جامعة حلوان.
- 13-حسن،ولاء يونس جلال،(2012)،التوليف بين اساليب المناعة والنقل الحراري بمعالجات طباعية كمدخل للتدريس في التربية الفنية،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الفنية،جامعة حلوان.
- 14-حمادي،عمر علي،(2019)،توظيف النظرية البنائية في تنمية قدرات طلبه قسم التربية الفنية في التحليل الفني،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعه بغداد ،كلية الفنون الجميلة،قسم التربية الفنية.
- 15-الحموز ، محمد عواد،(2004)،تصميم التدريس،ط1،دار وائل.
- 16-الربيعي،خالد عبدالحسين محسن،(2007)،برنامج تعليمي لمهارات تصميم الازياء ومكملاتها للطلبة معهد الفنون التطبيقية،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الفنون الجميلة،جامعه بغداد.
- 17-زيتون ، كمال عبد الحميد ،(2008)،تصميم البرامج التعليمية بفكر البنائية (تأصيل فكري – وبحث اميريقي)،عالم الكتب،جامعة الاسكندرية.
- 18- سرايا،عادل،(2007)،التصميم التعليمي والتصميم ذو المعنى،دار وائل للنشر ،ط2،عمان.
- 19-السليتي،فراس،(2008)،استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق،ط1،جدار الكتاب العالمي،عالم الكتب الحديث،الاردن.
- 20-سليمان،احمد محمد محمود،(2000)،الامكانات التشكيلية لطباعة الاقمشة بورق النقل الحراري ،اطروحة دكتوراة غير منشورة،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان.
- 21-الشعاوي ،مناهل ايليا،(1998)

المصادر الاجنبية:

- 1 Hope.G:(2008).Thinking and learning through drawing:In primary classrooms.
- 2Hoeve.L(2016,July).The power and purpose of doodling
- 3Hauusiak,X.(2009,October6).The lost art of doodling.
- 4Brown,S.(2014).The doodle revolution.New York:The penguin Group.
- 5Chan,E.(2012).The negative effect of doodling on visual recall task performance.University of British Columbia's Undergraduate Journal of psychology,1,1-6.
- 6Leano,D.(2014,December).Things you probably don't know about the history of doodle .
- 7Huges,C&.Asakawa,S.(2014,July28).Keep calm and doodle on. Retrieved from
- 8Aellig,A.Cassady,S,Francis,C&.Toops,D.(2009).Do attention span and doodling relate to ability to learn content from an educational video?Epistimi,4,21-24.
- 9Andrade,J.(2010).What does doodling do?Applied Cognitive psychology,24,100-106.

Abstract

The research aims to find out “building an educational program based on the art of doodles to develop the skills of students of the Institute of Fine Arts in the subject of design techniques.” In order to achieve the goal of the research, the researcher formulated the following two hypotheses:

- 1-There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average scores of the students of the experimental group and the control group in the pre-cognitive test.
- 2-There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average scores of the students of the experimental group and the control group in the post-cognitive achievement test.
- 3-There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average scores of the students of the experimental group and the control group in the pre-skills test.
- 4-There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average scores of the students in the experimental group and the control group in the post-cognitive test.

To verify the validity of the hypotheses, the researcher conducted the experiment starting from 2/27/2024 until 3/14/2024. The research community consisted of students from the Institute of Fine Arts, and the research sample was chosen from the students of the Design Department - third year - morning study, numbering (30). A student. The researcher also adopted an experimental design (two groups) with pre- and post-tests. Achieving the current research procedures required building an educational program based on the art of doodles. For the purpose of measuring the effect .